

## خطبة عن المولد النبوي ملتقى الخطباء

اتفق أهل العلم أن ولادة الرسول الأعظم كانت في يوم الاثنين في شهر ربيع الأول، وذلك في عام الفيل، وأما تاريخ ذلك اليوم فقد ورد فيها أقوال عديدة وكلها لا سند لها، فمن الناس من قال ولد في اليوم الثامن ومنهم من قال ولد في التاسع وقيل في الثاني عشر وغير ذلك، ولكن الراجح أن ولادته كانت في شهر ربيع الأول الهجري، ولذلك سيتم تقديم خطبة عن المولد النبوي ملتقى الخطباء كاملة فيما يأتي [1]:

### مقدمة خطبة عن المولد النبوي الشريف

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره، الحمد لله الذي رضي من عباده قليل العمل، وتجاوز عن الكثير من الزلل، الحمد لله الذي خص من شاء من عبادته بالهداية والتوفيق والنعم، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شاهدة نوقن بها ونؤمن، ونأخذ بها قولاً وعملاً، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليفه، أرسله رحمة للعاملين وقُدوة للناس أجمعين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

### وصية بتقوى الله في خطبة مولد النبي

عباد الله اتقوا الله واعدوه وأطيعوه، قال سبحانه في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [2]. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [3]. فإن صدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

### الخطبة الأولى عن المولد النبوي الشريف

أيها المسلمون، في مثل هذا الشهر المبارك ولد سيد الخلق أجمعين، وقد أشرق نرو الحق وبزغ فجر الإسلام بمولد النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو رسول الرحمة المهداة ورسول النعمة المسداة، فقد أخبر الله في كتابه العزيز قال: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [4]. فقد كانت ولادة النبي هدى للناس من الضلالة، وعلّم لهم من الجهالة، وإرشاد لهم من العمي والغواية، وهو الذي لا يتم إيمان العبد من غير حبه، وقد كان أعظم الناس أمانة وأصدق الناس حديثاً وأجود الناس يداً وأعظمهم أجراً وعفوًا.

وقد كان العرب قبل بعثته غارقون في جاهلية الجهلاء، يعبدون الأوثان ويأكلون الميتة ويقتلون البنات، ويأكل القوي فيهم الضعيف، حتى اختاره الله للنبوّة واجتباها للرسالة واصطفاه، وإن من عظيم حق النبي -صلى الله عليه وسلم- على المسلمين أن يطيعوه ويتبعوا سنته وينفذوا أمره ومحبتته بالتمثل لأمر الله وليس بالبدع التي ما أنزل الله بها من سلطان، فاحذروا من المحدثات وتمسكوا بسنته عليه الصلاة والسلام، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم [5].

### الخطبة الثانية في المولد النبوي ملتقى الخطباء

الحمد لله ربّ العالمين نحمده ونستعين به ونستغفره لذنوبنا وسينات ما عملنا، والصلاة والسلام على خير الخلق وخاتم المرسلين وبعد:

يا أمة الحبيب الأعظم، لا بدّ للمسلمين من الابتعاد عن البدع والأمر بالمحذرة في الدين والبعد عن أهلها، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بدعة ضلالة"، وكل ضلالة في النار [6]. "ولا بدّ لنا من الاستمسك بالسنة الصحيحة المأثورة عن رسولنا الكريم على الصلاة والسلام، يا إخواني المسلمين أذكركم ونفسي بأنّ الاحتفال هو بدعة أحدثها الرافضة والكفرة الذي يريدون أن يُحرّفوا الإسلام ويتّوهوا المسلمين عن واجباتهم الدينية الصحيحة، والذين يريدون أن يهدموا أسس الإسلام والعالم الإسلام على رؤوس أهلها، فلا تعينوهم على ذلك، ولا تتبعوهم

فتجعلوهم هم الفائزون، بل اتبعوا الحق وأهله، وادحضوا الباطل وأزقهوه بعبادة الله تعالى وحسن طاعته، والحمد لله رب العالمين.

### دعاء خطبة عن المولد النبوي

اللهم يا رافع السماء بلا عمدٍ ويا باسط الأرض، نسألك في هذا اليوم العظيم أن تجعلنا من الذين يرون الحق حقاً ويتبعونه ويرون الباطل باطلاً ويجتنبوه، اللهم احم بلاد المسلمين من الفتن والبدع، وانصر يا رب المسلمين على من عاداهم، وسلط يا رب على كل من يؤذي المسلمين جنوداً من عندك، اللهم اهدنا وثبتنا وارزقنا مغفرتك ورضاك يا رحمن الدنيا والآخرة، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.